

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة ندى حداد
مديرة العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: + 961 1 748444
بريد إلكتروني: nadahaddad@deloitte.com

"ديلويت": القطاع العام يدعم سقف وصول المرأة إلى المناصب الرفيعة المستوى أكثر من القطاع الخاص عالمياً اتجاهات جديدة لمشاركة المرأة في الحقل العام في الشرق الأوسط

الخامس من مارس، 2010 – لقد نجحت الحكومات أكثر من القطاع الخاص في مجال النهوض بالمرأة، حسبما ورد في تقرير جديد لـ"ديلويت" تحت عنوان "الطريق إلى السلطة: النهوض بالمرأة في الحقل العام" الذي أصدر قبل أيام من حلول يوم المرأة العالمي في 8 آذار (مارس). على الصعيد العالمي، ثمة توجه إلى تعيين المرأة أكثر فأكثر في مناصب رفيعة المستوى في القطاع العام – على غرار رئيسة دولة أو رئيسة مجلس الوزراء أو وزيرة أو عضو في البرلمان – أكثر منه في القطاع الخاص.

تفيد دراسة ديلويت بأن حوالي 10% من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة تترأسها النساء مقارنة مع 3% فقط من أكبر ألف شركة عالمية تحتل فيها النساء منصب الرئيس أو المدير التنفيذي. علاوةً على ذلك، تشغل المرأة 20% تقريباً من المقاعد البرلمانية في العالم مقارنة مع 13.5% من مناصب المدير التنفيذي في الشركات الـ500 الأكبر في الولايات المتحدة الأميركية.

وقالت السيدة رنا غندور سلهب، الشريكة الإقليمية المسؤولة عن إدارة العناصر البشرية والتواصل في ديلويت الشرق الأوسط: "لقد اظهر تقريرنا نتائج مفاجئة حول تغيّر في اتجاهات وآراء النساء والرجال في المناصب العليا في القطاع العام. ان هذه النتائج تظهر تحولاً ايجابياً في هذا المجال".

ويشمل تقرير ديلويت على شهادات من رائدات في القطاع العام من منطقة الشرق الأوسط، ومنهم وزيرة السياحة والآثار الأردنية، مها الخطيب، التي قالت في التقرير: "ان تبوء المرأة لمناصب رفيعة في القطاع العام هو على درجة من الأهمية ولكن الأهم من ذلك أن ينبع عن وجودها احداث تأثيراً ايجابياً في مجال الحقل العام".

وفي هذا السياق، قال غريغ بيلبيرينو، الشريك العالمي المسؤول عن الخدمات للقطاع العام في "ديلويت" وأحد معدّي هذا التقرير: "يعتبر العنصر البشري والمعرفة أهم الموارد التي يمكن ان تتمتع بها أي دولة. وللنهوض بالمرأة تأثير حيوي جداً على فاعلية الحكومات والشركات والدول

وعلى نموها. لذا، من الضروري أن تتعاون الحكومات والشركات للإفادة من قدرات المرأة وتشجيعها حول العالم بهدف إحداث تغيير إيجابي وتأمين النمو والنجاح المستمرين".

في ما يلي بعض الوقائع الأساسية الواردة في التقرير:

• يعتبر التقدم المحرز في مجال مساهمة المرأة في القطاع العام نموذجاً يضطلع به القطاع الخاص

يلاحظ أن الدول التي تحتل فيها المرأة المناصب الريادية في الحكومة تضع على جدول أعمالها التشريعي عدد أكبر من المسائل المتعلقة بالنساء، ما ينتج عنه في غالب الأحيان تطورات إيجابية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي. على سبيل المثال، في كينيا، تم التصديق على القانون الذي يحمي من العنف المنزلي بعدما فازت 10 نساء بمقاعد في البرلمان.

كما أشارت دراسة ديلويت إلى أن أداء الشركات التي تترأسها النساء أفضل بكثير إذ تحقق نتائج مالية أكبر مقارنة مع تلك التي لا تضم نساء بين إدارتها. وشهدت أهم 500 شركة متعددة الجنسيات، التي تضم في مجالس إدارتها ما لا يقل عن ثلاثة نساء، عائدات بنسبة 16.7% على حقوق الملكية مقارنة مع 11.5% في الشركات التي نقل فيها انحدار النساء في مجالس الإدارة.

• النساء في المناصب الريادية تشجع الأخريات على الانضمام

تفيد دراسة ديلويت بأن ازدياد التمثيل النسائي في الحكومات يزيد من اهتمام الآخرين للمسائل المتعلقة بالنساء. كما من شأن الأمر تمهيد الطريق أمام المزيد من النساء للترقي في العمل بعدما اجتازت نساء قبلهن العوائق الثقافية والمؤسسية التي ما زالت قائمة.

• التغيير الثقافي والمؤسسي يسرع اجتذاب المرأة والنهوض بها

فيما يزداد العالم ترابطاً، أصبحت الموارد البشرية مورد نقال أكثر فأكثر. وباستثناء أميركا الشمالية، تشهد المناطق حول العالم "استنزاف في الأدمغة"، إذ تهاجر المرأة المتعلمة بنسب مخيفة بحثاً عن فرص أفضل. على سبيل المثال، في أفريقيا، تهاجر 27.7% من النساء من خريجات الجامعات – وهي نسبة تفوق بـ10% مقارنة مع الرجال. ومن الضروري حصول تحول ثقافي على مستوى المؤسسات بهدف تعزيز البيئة الصديقة للمرأة وتعزيز تطويرها.

• المرأة مورد وطني أساسي للنمو الاقتصادي

للنهوض بالمرأة تأثير حيوي جداً على فاعلية الحكومات والشركات والدول وعلى نموها. لذا، يجدر بكل من القطاعين الخاص والعام الاستمرار في تعزيز المواهب وتشجيعها – بمن فيهم النساء اللواتي يتمتعن بقدرات عالية – لتبقى تنافسية وتنمو.

وقالت أن ويسبيرغ، مديرة المواهب في قسم الخدمات لدى "ديلويت" في الولايات المتحدة الأميركية: "في حين استخدمت المرأة استراتيجيات فردية لتحقيق طموحاتها، سيتطلب تسريع النهوض بالمرأة إلى مناصب أرفع مستوى في الحكومة استراتيجيات مؤسسية جديدة بقيادة النساء في المناصب الرفيعة المستوى."

لمعرفة المزيد عن تقدم المرأة في الحكومة أو للاطلاع على شهادات لنساء حققن نجاحاً في القطاع العام، الرجاء قراءة التقرير كاملاً على [موقع ديلويت](http://www.deloitte.com).

- النهاية -

ملاحظة للناشرين

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من مؤسسات ديلويت توش توهاماتسو (جمعية سويسرية Swiss Verein) ومجموعة شركاتها الأعضاء التي يتمتع كل منها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول البنية القانونية لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت خدمات في مجال تدقيق الحسابات والضرائب والاستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من القطاعات والمجالات. ويفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في ما يفوق 140 دولة، تضع ديلويت في خدمة عملائها مجموعة من المهارات ذات المستوى العالمي وخبرة محلية عميقة لتساعد على النجاح أينما عملوا. وتضم مؤسسات ديلويت نحو 169 ألف موظفاً يلتزموا بأن يصبحوا عنواناً للامتياز تجمعهم ثقافة تعاونية قائمة على التنوع الثقافي والنزاهة والإحترام الملحوظ للعملاء والالتزام تجاه بعضهم البعض. كما أنهم يفيون من مناخ التعلم المستمر، والخبرات المميزة، وفرص فريدة للتقدم المهني. وهم ملتزمون بتعزيز مفهوم المسؤولية المشتركة والحصول على ثقة العملاء وإحداث وقع إيجابي في المجتمعات التي يعملون فيها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي شركة الخدمات المهنية المتواجدة منذ أكثر من 80 سنة ولا تزال قائمة حتى اليوم في الشرق الأوسط. ديلويت إند توش (الشرق الأوسط) هي من أهم شركات الخدمات المهنية في المنطقة حيث تؤمن خدمات التدقيق في الحسابات وخدمات ضريبية واستشارات ومشورة مالية من خلال نحو 2200 شريك/مدير وموظف يعملون في 15 بلداً في 26 مكتباً. في شهر نيسان/أبريل 2009، اختيرت "ديلويت" من "أرب عمل أمثل" "Best Employer" "في منطقة الشرق الأوسط تبعاً لدراسة أجرتها شركة هيويت العالمية.